



حكم الشعب - ظروف متساوية في الانتخابات

● اقرؤوا الحدث التالي ، ثم أجيبوا عن الأسئلة التي تليه .

الحدث

في إحدى المدارس الإعدادية في مدينة القدس يستعدون لإجراء انتخابات لمجلس الطلاب . ثلاثة طلاب يتنافسون على رئاسة المجلس . أحدهم هو نعيم ، الذي ينحدر من عائلة ثرية ، وفي حملته الدعائية وزّع نعيم على الناخبين الهدايا : قمصان / بلوزات طبع عليها اسمه ، قبعات ، مشروبات وحلويات . كما أن المرشح نعيم وزّع في جميع أرجاء المدرسة لافتات دعائية مطبوعة تحمل اسمه . أما المرشحان الآخريان ، غالي وأسامة ، فقد اكتفيا بلافتات متواضعة حضرها بأنفسهما . طالب غالي وأسامة من مجلس الطلاب ظروفًا متساوية في التنافس بينهم لذلك طالبا بتحديد حملة الإعلانات التي يقوم بها نعيم .

ما رأيكم ؟

● هل يجب السماح لنعيم باستغلال تفوقه في القدرة الاقتصادية في خدمة حملته الدعائية ؟ لماذا ؟

● هل يجب خلق ظروف متساوية في الحملة الدعائية في هذه الانتخابات ؟ لماذا ؟

● اقرؤوا المواجهة التالية ثم أجيبوا عن الأسئلة التي تليها :

المواجهة

غالي وأسامة يتناقشان مع تميم ومنال من مجلس الطلاب . يقول تميم ومنال :
في عملية الانتخابات يأتي كل مرشح أو مرشحة بما لديه من قدرات وما يتحلى
به من فضائل . ولا يوجد أي سبب يجعلنا نحدده أو نحددها ! ردّ عليهما
غالي وأسامة بقولهما : لا يجوز أن يُحسم انتخاب أحد المرشحين بواسطة المال
والقدرة الاقتصادية . لأنّ المال يغطي على الكثير من المزايا والصفات المهمة
الأخرى ، مثل القدرة على القيادة، المبالاة والمساهمة !

سؤال

مع أي الرأيين تتفقون ؟ لماذا ؟

● اقرؤوا المعلومات التالية ، ثم أجبوا عن الأسئلة التي تليها :

معلومات

- الانتخابات الديمقراطية هي عملية رئيسية وشرط إلزامي لوجود الديمقراطية .
- طريقة انتخاب مرشحي الحزب هي الانتخابات التمهيدية (البرايميريز = primaries) .
- للانتخابات التمهيدية (البرايميريز) توجد حسنات وتوجد سيئات .

حسنات الانتخابات التمهيدية (البرايميريز) :

1. المشاركة الفعالة لأعضاء الحزب في تركيب قائمة مرشحي الحزب إلى الكنيست
2. وجود تواصل بين أعضاء الحزب وبين مرشحيه للكنيست .
3. توثيق صلة أعضاء الحزب مع الحزب بواسطة شعورهم بأنهم يستطيعون التأثير .
4. تأثير النشاط (هناك من يدعي بأن في هذا تتجلى السياسة بأجمل صورها ، ولكن من المحتمل أنه بفعل تأثير النشاط يمكن أن يكون مستوى المرشحين منخفضا بشكل خاص) .
5. تخصيص أماكن مضمونة لمدوبي أوساط مختلفة مثل ، القادمين الجدد ، المسنين ، النساء وما شابه .

سيئات الانتخابات التمهيدية (البرايميريز) :

طريقة الانتخابات التمهيدية (البرايميريز) والتي كان من المفروض أن تكون عيدا للديمقراطية ، حوّلت الديمقراطية إلى سوق ... حملة الانتخابات تكلف أموالا طائلة ، الأمر الذي يمنح تفوقا وأفضلية واضحين للمرشحين الأغنياء أو للمرشحين يدعمهم أشخاص أغنياء . الأمر الذي يجعل الانتخابات التمهيدية (البرايميريز) تخلق ارتباطات وتعاقبات خطيرة بين المال والسلطة . قسم كبير من قضايا الفساد التي كانت في العقد الأخير لها صلة بتمويل حملات الانتخابات .

(عن : انتخابات تمهيدية (برايميريز) أم لجنة تعيين - أيهما أفضل ؟ ، المكتبة الافتراضية التابعة لمطاح (مركز التكنولوجيا التربوية)

سؤال

فيما يلي ادعاءان :

الادعاء أ : في الانتخابات يجب توفير تنافس حرّ بين المتنافسين (في الحزب أو في المدرسة) : يموّل المتنافسون في الحزب أو في المدرسة مصاريف حملة الانتخابات كل واحد بحسب قدرته الاقتصادية .

الادعاء ب : في الانتخابات يجب توفير فرصا متساوية لجميع المتنافسين بواسطة خلق ظروف متساوية بين الجميع .

● أي الادعاءين تؤيدون ؟ لماذا ؟